

فلسطين

النشرة الزراعية الشهرية

تموز سنة ١٩٤٠

المحتويات

تخزين المواد الغذائية في المستعمرات البريطانية *

مقدمة

ان لدى سكان المستعمرات معلومات ضافية بشأن تخزين وادخار كميات قليلة من المواد الغذائية ، اكتسبوها بالاختبار والتجربة ، ومع ذلك تصيب هذه الاغذية المخزونة خسائر كبيرة في كثير من المناطق من جراء عدم اتباع الطرق الصحيحة في التخزين. لكن اذا أدخل بعض التحسين على الطرق المتبعة في هذا الصدد ، فان الاطعمة المخزونة تظل سليمة ولا يطرأ عليها عطب ، كما هى الحالة الآن. ويصدق هذا الامر بصورة خاصة حينما تكون مواسم المحصولات رديئة بسبب رداءة الاحوال الجوية وما يتلو ذلك من محل. ففي مثل هذه الحالات ، تزداد أهمية الاعتناء بخزن الاطعمة على الوجه الصحيح ، لا سيما في أوقات الحرب ، حينما ينقص استيراد الاطعمة من الخارج نقصانا كبيرا

وقد بذل الجهد لتلخيص المعلومات المتيسرة في هذا الموضوع ، أملا في توجيه الاهتمام لمسألة من المسائل الهامة الجديرة بالعناية في الظروف الحالية

مبادىء عمومية بشأن التخزين

يتطلب خزن المواد الغذائية وبقاؤها بحالة جيدة مراعاة ما يلى :—

(أ) أن تكون المواد الغذائية المراد خزنها في حالة ملائمة للخزن حينما توضع في المخزن

(ب) أن تكون أحوال الخزن ملائمة بحيث تضمن الاحتفاظ بالمواد المخزونة في حالة مرضية طيلة مدة الخزن

اذا أصيبت المحصولات المخزونة بالحشرات والآفات الاخرى ، فقد يكون في الامكان معالجتها لتقليل الضرر اللاحق بها ، غير أنه من الافضل أن يحال دون الخسارة بتوجيه العناية الى ملاءمة الاطعمة المخزونة وأحوال الخزن

وعند التفكير بالخزن يمكن تصنيف المأكولات ، كما يلى :—

(١) محاصيل الغلال (الحبوب) والقطانى ، الخ..

(٢) المحاصيل الجذرية والبطاطا الحلوة ، الخ..

---

* مقتبسات مأخوذة عن مقال وضعه المستشارون الزراعيون لوزير المستعمرات، بمساعدة المعهد الامبراطورى ومدير المعهد الامبراطورى لعلم الحشرات ، السير غاى مارشال ، والبروفسور ج. و. مونرو ، مدير محطة الزراعة الحقلية

يضاف الى ذلك بعض المنتوجات المصنوعة من الحبوب كالارز والدقيق والنخالة والعلف المستحضر من المحاصيل الجذرية

تكون الحبوب المخزونة والعلف المخزون عرضة للاصابة بالحشرات ، واذا كانت الاحوال التى تكتنف الخزن غير مرضية فقد تصاب بالعطب من جراء نمو الطفيليات عليها. وقد تكون عرضة لفتك الجرذان والفئران اذا لم توق منها الوقاية الكافية. أما الحبوب التى تحتوى على ما يزيد على **١٥** في المائة من الرطوبة فقد تتولد فيها «الحرارة» كنتيجة لشروعها في النمو واصابتها بالتعفن والبكتريا ، وتتعرض هذه الحبوب الى الاصابة بالسوس بصورة خاصة ، لان أفضل الظروف التى تمكّن هذه الحشرات من العيش في الحبوب ، هى احتواء الحبوب على مقدار من الرطوبة يتراوح بين **١٧** و **٢٠** في المائة ، بيد أنه يتعذر على السوس أن يعيش في الحبوب التى يقل مقدار الرطوبة فيها عن **٨** في المائة ، كما يتعذر عليه أيضا أن ينمو ويتكاثر اذا لم تتوفر له كمية وافية من الهواء

ولذلك ينبغى أن توجه العناية لدى الخزن الى انقاص درجة الرطوبة الى حد يحول دون تولد «الحرارة» في الحبوب ويعيق نمو الطفيليات عليها ويقيها من فتك الحشرات. أما أثناء الخزن فينبغى أن تتخذ التدابير للحيلولة دون تزايد الرطوبة في الحب من جراء نقص وسائل الوقاية . واذا لم تتوفر هذه الشروط ، كان من المحتم أن تصاب الحبوب المخزونة بالعطب. وعلى ذلك فقد دلت التجارب التى أجريت في ولايات الملايو المتحدة ما بين سنى **١٩٢٨** و**١٩٣٠** ، على أن الارز المعبأ في أكياس في مخازن التجّار قلما يكون صالحا للاكل بعد مضى ثمانية أشهر على خزنه ، ولوحظ من جهة أخرى أن الارز المعبأ في أكياس والمخزون في محال نظيفة ، جيدة التهوئة ، بعيدا عن فتك الجرذان ، يمكن حفظه مدة سنتين بحالة جيدة دون أن يصيبه عطب أو تلف يذكر

أما ما يتعلق بمقدار الرطوبة التى يجب أن تحتويها الحبوب المخزونة والعلف ، فان نسبته المئوية تتوقف الى حد كبير على نوع المخزونات ، وتختلف باختلافها. ولكن يمكن أن يقال بصورة عامة أن تلك النسبة يجب أن لا تزيد على **١٢**—**١٤** في المائة ، ويستحسن أن تكون أقل من ذلك

ويتوقف تخفيض ما تحتويه الحبوب من الرطوبة الى الدرجة التى يمكن أن تبقى فيها سليمة من العطب على الاحوال الجوية السائدة. فاذا كانت الرطوبة الموجودة في الهواء قليلة ، أمكن تجفيف محاصيل الحبوب في الحقول الى أن تبلغ الرطوبة الموجودة فيها الدرجة المطلوبة

ولكن اذا كانت نسبة الرطوبة الجوية كبيرة ، كان تجفيف الحبوب على هذه الطريقة أمرا متعذرا ، وأصبح من الواجب اللجوء الى تدابير أخرى لتخفيض رطوبة الحبوب الى الحد اللازم ،

ويتم ذلك بفرشها (نشرها) على أرض الغرف أو على الارض حيث تتعرض لحرارة الشمس ، على أن تقلب بين الآونة والاخرى

وهنالك أجهزة مختلفة لتجفيف الحبوب بتعريضها لتيار من الهواء الساخن يصدر عن المنافيخ أو المراوح التى تحتويها تلك الاجهزة ، ولكن استعمال هذه الاجهزة قد يؤدى الى زيادة كبيرة في التكاليف والنفقات ، لا سيما اذا كانت الرطوبة التى يراد ازالتها عظيمة المقدار. ويقتصر استعمالها عادة على الكميات الكبيرة التى يراد خزنها سائبة ، لان استعمالها بشأن الكميات القليلة قد لا يكون من الاقتصاد في شىء

وليس المهم في الخزن تقليل كمية الرطوبة الموجودة في الحبوب الى درجة مرضية فحسب ، بل ينبغى أيضا الاحتفاظ بتلك الدرجة طيلة مدة الخزن ، ولا سيما في الاقطار التى يعظم فيها تباين الاحوال الجوية خلال فصل الشتاء عن فصل الجفاف ، فكثير من أنواع الحبوب تمتص الرطوبة بسرعة وبذلك تتأثر قوة صمودها للرطوبة الجوية الموجودة في أماكن الخزن تأثرا شديدا

ومن الضرورى أن تكون الاوعية التى تخزن فيها الحبوب جافة، وأن تكون في نجوة من الرطوبة الموجودة في أرضية المخازن ، وأن يحال دون دخول الهواء الرطب اليها خلال أوقات المطر كما أنه من الضرورى أن تكون مصنوعة على شكل يحول دون وصول الحشرات أو الجرذان الى الحبوب المعبأة فيها

الآفات ومكافحتها

الحشرات التى تصيب الحبوب المخزونة والدقيق والعلف المخزون :—

ان الحبوب ومنتوجاتها ، والعلف ، وأنواع الكسبة ، وما شاكلها من المواد المستحضرة من المحاصيل الجذرية ، تكون عرضة للاصابة بأنواع متعددة من الحشرات ، منها سوس الغلال ، الذى يتميز بطول خرطومه ، وأهم أنواعه سوس الحبوب ، وسوس الارز. واناث السوس قد تعيش مدة تتراوح ما بين أربعة أشهر وخمسة وتضع كل منها ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ بيضة تنقف عن ديدان صغيرة تشرع من فورها في نخر الحب. وتقضى اليرقات مراحل تطورها داخل الحب نفسه ، وفي الوقت الذى يتكامل فيه نمو اليرقة ، بحيث تصبح شرنقة ، يكون الحب قد أصبح أجوف فارغا. ويتوقف نمو الشرنقة على درجة الحرارة ، وكلما انخفضت تلك الدرجة طال عمر الحشرة ، ويتوقف طول عمرها أيضا الى حد كبير على درجة الرطوبة ونوع الغذاء. أما الخنافس التى كثيرا ما يحسبها الناس من قبيل السوس الذى يتلف الحبوب ، فانها توجد بكثرة في الدقيق والعلف وأنواع الكسبة. وهى تختلف عن السوس في عدم وجود خراطيم طويلة لها ، وفي بهوت ألوانها ، وانبساط جسمها. أما

يرقاتها فانها لا تبقى مستقرة داخل الحب بل تنزح من ناحية الى أخرى طلبا للقوت. ويستغرق نمو السوسة من البويضة حتى يتكامل نموها مدة تقرب من أربعين يوما

أما السوس الذى يصيب الفاصوليا والحمص ، فهو صغير الحجم ، ذو خرطوم قصير وقرون بارزة ، ويرقاته التى تبدأ حياتها في داخل حبوب الفاصوليا والحمص ويتكامل نموها فيها ، تكون صغيرة الحجم ، ثخينة ، وتضع اناثه بيضها على الحب أو داخله ، ومن ثم تأخذ اليرقة النامية في ثقب الحب ونخره

ويصاب الحب والدقيق أيضا بأنواع أخرى من العث ، (نذكر منها العث المعروف بعث البحر الابيض المتوسط) وأنواع العث هذه أخف وطأة وضررا من السوس ولكن اذا سمح لها بالتكاثر والانتشار أوقعت أضرارا بالغة بالحبوب والدقيق

وبالاضافة الى ما سبق ، توجد أنواع أخرى من الحشرات تصيب الحبوب المخزونة والعلف والكسبة ، ومع أنها أقل انتشارا من الخنافس والعث ، غير أنها تهاجم المخزونات بجموع كبيرة وتلحق بها ، في بعض الاحيان ، ضررا بالغا

كيف تصاب الاطعمة المخزونة بآفات الحشرات :ــ

تصاب الاطعمة المخزونة بالحشرات ، أما (أ) قبل خزنها ، أى عند ما تكون في الحقول ، أو لدى نقلها من الحقول الى المخازن ، أو (ب) ابان خزنها بسبب ايداعها في مخازن موبوءة

واذا أخذنا بعين الاعتبار امكان تعرض المحصولات للاصابة وهى في الحقول ، سهل علينا أن ندرك كيف تصاب العنابر ومستودعات الغلال ، وتنتقل الاصابة الى المحاصيل المخزونة فيها اذا لم تتخذ التدابير الوافية لوقايتها. ويتضح من ذلك ضرورة الاعتناء في تنظيف العنابر والابنية المجاورة للمخازن بكل دقة منعا لتسرب الحشرات والآفات منها الى المخازن

التدابير الواقية :ــ

ان وضع شريط من السلك الناعم على نوافذ وأبواب المخازن يساعد كثيرا على منع الآفات من الانتشار ويصح هذا القول أيضا على تهيئة الانارة الجيدة والتهوئة التامة للمخازن ، وخفض درجة الحرارة فيها الى الحد المعقول ، اذ أن هذه العوامل تساعد كثيرا على حفظ المواد الغذائية المخزونة من العث والسوس اللذين يجدان في الظلام وارتفاع درجة الحرارة مرتعا خصيبا للنمو والتكاثر. وينبغى أن تفرغ المخازن وتنظف جيدا مرة واحدة في السنة على الاقل ، كما أن البراميل والاكياس

والاوعية الاخرى المستعملة للخزن يجب أن تعقم قبل استعمالها ثانية ، ويمكن اجراء عملية التعقيم بتعريض الاوعية للهواء الساخن أو لحرارة الشمس أو بغسلها بالماء المغلى ، أما المخازن فيمكن تطهيرها وتعقيمها بغسل أرضها وسقفها وحيطانها بمستحلب البترول أو الكربولينيوم المخفف ، أو ما شابه ذلك من المستحضرات المطهرة. وينبغى أيضا أن تبيض (تطرش) الحيطان والسقوف بالكلس بصورة منتظمة لان التبييض بالكلس يساعد كثيرا على اكتشاف الاماكن القذرة والشقوق التى تتخذها الحشرات ملجأ لها. ويقتضى أن تكنس نفايات المواد المخزونة بصورة منتظمة ولا سيما ماكان منها موجودا تحت مساند الاكياس ، وأن تحرق هذه النفايات بالنار ، اذ أن ذلك يمنع تكاثر العث والسوس وتوالده. ويجب أن لا يؤتى بمواد غذائية جديدة سليمة من الآفات لخزنها مع مواد أخرى مصابة أو لخزنها في عنابر أو عبوات غير نظيفة ، واذا أصبحت العبوات موبوءة بحيث يتعذر تنظيفها ، فالافضل أن تتلف ، واذا أريد خزن كميات كبيرة من الحبوب لمدة طويلة فمن الضرورى أن تغربل لدى استلامها ، لان غربلتها تزيل منها السوس قبل أن يتمكن من وضع البيض ، ويقلل احتمال اصابتها به. وكلما تأخرت غربلة هذه الحبوب ازداد تعرضها للسوس

ان المشكلة التى تكتنف اصابة المواد المخزونة بالآفات تنطوى على ناحيتين :— أولاهما مسألة الاصابة التى تنتقل مع المواد المجلوبة الى المخازن ، والثانية اصابة المخزن نفسه. ويطلق على الناحية الاولى اسم «الاصابة الوافدة» وعلى الثانية اسم «الاصابة المستوطنة» ، والقضاء على الاصابة الوافدة أسهل من القضاء على الاصابة المستوطنة ، ففى الامكان معالجة المواد الغذائية المجلوبة ، اذا لزم الامر ، في أوعية خاصة ، أما المخازن فيصعب تنظيفها بالنظر الى اتساع مساحتها وكثرة الاماكن التى تقيم فيها الحشرات ، وكثيرا ما يؤدى تدخين البضائع التى تجلب الى المخازن الى نتائج مرضية ، غير أن هذه الطريقة يتعذر تطبيقها فيما يتعلق بعنابر الخزن واذا استعملت قد يستلزم الامر اتباعها باستعمال المرشات

و فيما يلى بعض الاحتياطات التمهيدية التى يمكن اللجوء اليها للحيلولة دون انتشار الاصابة :—

(١) ينبغى عزل السلع المصابة عن غيرها ، وعدم استعمال العبوات والاكياس والسلال أو البراميل التى سبق أن استعملت لهذه الغاية ، قبل أن يتم تنظيفها وتطهيرها

(٢) ان السلع المتأكلة والمكسرة ، (والغرابلة) والنفايات سهلة الاصابة ولذلك ينبغى أن تعزل وتعقم أو تحرق في أول فرصة ، وينبغى أن لا تعاد النفايات مطلقا الى المخزن الرئيسى

(٣) يجب أن لا توضع المحاصيل الجديدة مع المحاصيل القديمة الا اذا كانت الاخيرة غير مصابة

(٤) يجب توجيه عناية خاصة الى الاماكن التالية ، لدى البحث عن وجود الحشرات :—

(أ) الفراغ الكائن بين الاكياس والسلال المتجاورة

(ب) الفراغ الكائن بين الاكياس والسلال من جهة ، والحيطان المجاورة لها من جهة أخرى

(ج) أطراف الاكياس وطيانها وقممها وأعالى السلال وأسفلها

(د) قمة البضائع المخزونة سائبة والاماكن غير المعرضة للنور فيها

(ﻫ) أرضية المخازن وحيطانها القريبة من السلع المصابة

(و) أرضية الكارات أو العربات المستعملة في الحصاد

تتكاثر الحشرات والعث ما دامت موارد قوتها وأماكن توالدها مؤمنة ميسورة. ومن الواضح أن الاكوام المهملة من الحبوب القديمة والاطعمة والنفايات والاكياس القديمة والنفايات المكدسة في الزوايا والانقاض الموجودة في الشقوق تهيىء لها أحسن ما تبتغيه من قوت وملجأ ، ولذلك فان الخطوة الاولى في مكافحتها هى تنظيف هذه الاماكن

(للبحث صلة)

ري مزروعات العلف

بقلم مستر أ. أهرونوفيتش
ناظر المحطة الزراعية المركزية في عكا

ان الغاية من هذا المقال ايراد خلاصة موجزة عن أهم النتائج التى توصلت اليها دائرة الزراعة من التجارب التى قامت بها حول احتياج مزروعات العلف الى الماء

وجدير بى قبل الشروع في البحث أن أوضح ما أعنيه بعبارة «أحسن ما يمكن من الرى» التى سيكثر ورودها في هذا المقال

هنالك اعتقاد سائد بأن لكل تربة مقدارا معينا من الرطوبة يعتبر أحسن ما يمكن أن تحتويه تلك التربة من الرى فيما يتعلق بنوع معين من المحصول ونوع خاص من التربة وفصل خاص من السنة ، وان هم المزارع يجب أن ينصرف الى المحافظة على ذلك المقدار المعين من الرطوبة في التربة ما استطاع الى ذلك سبيلا

والواقع ان النباتات تتساوى في سهولة امتصاص الرطوبة مهما كان مقدارها ، ما دام ذلك المقدار فوق درجة الجفاف (وهى الدرجة التى لا يستطيع النبات عندها زيادة مقدار ما يمتصه من الماء من التربة) ، ودون حد الاتراع ، وهو الحد الاعلى لنسبة الرى المئوية التى تستطيع التربة الاحتفاظ بها دون أن تخسر شيئا بالرشح

ولذلك فان البحث عن أحسن مقدار يجب أن تحتويه التربة من الرطوبة ، يعتبر عديم الجدوى. ويجدر بنا أن نحصر اهتمامنا في ابقاء طبقات التربة التى تمتد اليها جذور المزروعات فوق درجة الجفاف طيلة مدة نمو المزروعات ، وفي استطاعتنا أن نوجز مسألة «الرىّ الملائم» فنحصرها برمتها في المسألتين الرئيسيتين التاليتين :—

الى أى عمق يجب أن تسقى الارض بالنسبة الى كل نوع من أنواع المحاصيل المزروعة فيها ، ثم ما هى المدة التى تصل فيها الارض بعد ريها الى درجة الجفاف ، فتصبح في حاجة الى سقية أخرى ، وما هى الفترات التى يجب أن تمر بين كل سقية وأخرى. وقد أجريت التجارب في مختلف أنحاء البلاد لمعرفة أجوبة هذه المسائل فيما يتعلق بكل نوع من مزروعات العلف . وفيما يلى خلاصة موجزة عن آخر المعلومات التى توصل اليها حتى الآن

١—الفصة (أو البرسيم الحجازى)

اذا كانت أحوال النمو مؤاتية ، فان مزروعات الفصة تستفيد فائدة جلّى من الرىّ الملائم وتزداد هذه الفائدة بازدياد كميات المياه المستعملة للرّى في التربة الطينية الرملية ، على انها تكون دون ذلك في التربة الطينية الثقيلة. وقد استحصل على أحسن النتائج من سقى كل دونم من التربة الرملية بكمية تتراوح بين ١٢ و١٣ مترا مكعبا من الماء يوميا ، وكل دونم من التربة الطينية الرملية بكمية تتراوح بين ٩ و١٠ أمتار مكعبة من الماء يوميا . وقد تبين أيضا أن زيادة كمية الماء الى ما فوق هذا الحد تؤدى الى نقص المحاصيل بقدر ظاهر ، كما ان انقاص كمية الماء عنه يؤدى الى ضعف المزروعات ، وقد ظل مقدار الماء المطلوب شهريا ، لجعل مزروعات الفصة على أحسنها ، ثابتا طيلة الموسم ولم يختلف باختلاف عمر المزروعات من مزروعات عمرها سنة واحدة الى مزروعات بلغت السنتين من عمرها

وظهر أيضا أن الفترة التى يجب أن تمر بين السقية والاخرى لها أهميتها ، وقد استحصل على أحسن النتائج من جعل هذه الفترة ما بين ٧ و٨ أيام للتربة الخفيفة وما بين ٨ و١٠ أيام للتربة

الثقيلة . وتبين أيضا أن اعطاء المزروعات كميات متساوية من الماء في كل سقية مع تقليل عدد السقيات، يؤدى الى انقاص المحصول بما يقرب من ١٠—٢٠ في المائة

واذا لم تكن أحوال النمو مؤاتية ، فان زيادة المحصول عن طريق مضاعفة الرّي لا يعود بفائدة اقتصادية ، ثم ان محصول الفصة يتناقص عادة تناقصا كبيرا خلال أشهر الحر ويعتقد الكثيرون أن الرّي الغزير يؤدى الى تلافي هذا النقصان . ولكن التجارب أثبتت بطلان هذا الظن بصورة قاطعة ، فالماء يزيد قليلا في محصول الفصة حينما يعيقها الحر عن النمو ، ولكن هذه الزيادة لا تتناسب مطلقا مع الرى ومن الاكيد انها لا توازى نفقات الرى . ولذلك كان لمنع الرّى عن مزروعات الفصة خلال أشهر الحر ، ما يبرره من الناحية الاقتصادية ، فان شبكة الجذور العميقة التى يمتاز بها هذا النبات تساعده على مقاومة الجفاف مدة طويلة . ثم ان بعض أنواع الفصة التى تزرع ما بين الاتلام على شكل صفوف تنتج علفا أخضر دون أن تسقى ، وتقوم الدائرة الآن باختبار بعض هذه الانواع ، بيد أنه يجب أن لا يغرب عن البال أن المزروعات التى تزرع على هذا الوجه لا يمكن أن تنتج محصولا كبيرا

٢—الذرة الصفراء (أو الذرة الافرنجية)

لقد أسفر استعمال الكميات التالية من الماء عن أحسن النتائج :—

التربة الرملية :— من ٣٥٠ مترا مكعبا من الماء للدونم الواحد الى ٤٠٠ متر مكعب ، تعطى على فترات أسبوعية

التربة الطينية : ٤٠٠ متر مكعب من الماء للدونم الواحد تعطى على أربع دفعات بين الواحدة والاخرى عشرة أيام بمعدل ١٠٠ متر مكعب في كل دفعة

لاالتربة الكلسة : (تل آمال) ٥٠٠ متر مكعب من الماء للدونم الواحد تعطى بمقادير متساوية على ثمان دفعات ، بين الواحدة والاخرى خمسة أيام

التربة الطينية المسمدة بمقدار كبير : ٦٠٠ متر مكعب من الماء للدونم الواحد تعطى بمقادير متساوية على ست دفعات بين الواحدة والاخرى سبعة أيام

ان مزروعات الذرة الصفراء لا تستهلك ماء كثيرا ، وتتناسب الزيادة في المحصول مع مقادير المياه المستعملة في الرى حتى يصل الرى الى الحد المذكور أعلاه. أما اذا زادت كمية المياه على ما تقدم بيانه أدى ذلك الى نقصان المحصول

الفترة الفاصلة بين السقية والاخرى : يعتقد الكثيرون أن السقية الثانية لمحصولات الذرة ، يجب أن تتأخر بقدر المستطاع ، ويرجع هذا الاعتقاد الى العهد الذى كانت تسقى فيه مزروعات الذرة بطريقة الاقنية ، وتستعمل في سقيها كميات كبيرة من الماء لمساعدتها على الانتاش. وقد كان التبكير في سقيها ثانية بموجب هذه الطريقة يؤدي دوما الى اصفرار النبتات الصغيرة بسبب زيادة الرطوبة على الحد اللازم

وحيث أن طريقة السقي بواسطة غمر المزروعات بالمياه قد أخذ بها على مجال واسع فان الفكرة القائلة بوجوب تأخير السقية الثانية لا تزال منتشرة ، مع أنه ليس هناك الآن من سبب منطق يبرر العمل بها ، فقد أظهرت التجارت التى أجريت بهذا الصدد أن عادة التأخر في السقية الثانية تسبب انقاص المحاصيل كما يتبين من الامثلة التالية :ــ

ظهر من التجربة التى اجريت في عكا أن المحصول المزروع في تربة خفيفة قد نقص ٢٣ في المائة بسبب تأخير السقية الثانية بمقدار تسعة أيام ، وظهر أن الذرة المزروعة في تربة ثقيلة في غبعت حاييم قد نقصت محاصيلها سبعة في المائة من جراء التأخر في سقيها للمرة الثانية مدة ١٥ يوما بدلا من تسعة أيام

وقد أسفر هذا التأخير في جميع الحالات عن نقص المحصول المزروع في تربة كلسية في تل آمال، ولما أن أقلع عن هذه العادة زادت المحاصيل زيادة ملحوظة. ولذلك يقتضى أن لا تتأخر السقية الثانية لمزروعات الذرة عن ٨ــ١٠ أيام مهما كانت الظروف والأحوال

٣ــ بازيلا البقر

تستغرق بازيلا البقر في نموها مدة أطول من المدة التى تستغرقها الذرة الصفراء (٧٠ يوما تقريبا) ولذلك فان مقادير المياه الواجب استعمالها للحصول على أكبر نتاج ممكن من بازيلاء البقر تفوق المقادير التى تتطلبها الذرة. ويطرد نمو مزروعات البازيلاء بازدياد كميات المياه المستعملة في ريها اذا كانت الاحوال والظروف مؤاتية ومرضية ، ولقد استحصل على أحسن النتائج من سقيها بمقدار ١٠٠ متر مكعب من الماء للدونم الواحد على ست دفعات متساوية بين السقية الواحدة والاخرى عشرة أيام (٩ أمتار مكعبة للدونم الواحد في اليوم الواحد)

٤ــ الدخن

يتطلب الدخن نفس الكمية التى تتطلبها الذرة من الماء ، ولكن لما كان بذر الدخن صغيرا ، وجب أن يروى في الادوار الاولى من نموه ، على فترات أقصر من الفترات التى تستعمل في سق

الذرة. ومما يلاحظ على مزروعات الدخن أن قسمها الذى يعلو سطح الارض ينمو ببطء شديد خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من انتاشه تاركا المجال لتكوين الجذور، ومن ثم يأخذ القسم الاعلى في النمو بسرعة مدهشة. وأحسن الطرق لسقى الدخن هى طريقة المرش

٥—البرسيم

يتوجب علينا لدى البحث في سقى مزروعات البرسيم، أن نميز بين فترات ثلاث من نموه، وهى فترات الخريف والشتاء والربيع. فالمحاصيل التى تجنى في الشتاء تتأثر تأثرا مباشرا بكميات المياه التى تسقى بها المزروعات خلال فصل الخريف، ويتطلب البرسيم المبذور في شهر أيلول أو أوائل تشرين الاول سقيا مستمرا كى تبقى الطبقة العليا من التربة رطبة وخالية من الشقوق. واذا استعملت في السقى طريقة غمر الاحواض بالماء، فان الكمية المستعملة من الماء في كل مرة لا يمكن انقاصها عن الحد المعين لاترواع الاحواض بالماء، وتنطوى هذه الطريقة على احتمال تجاوز الحد المطلوب في السقى، ومع أن البرسيم يزداد نموا اذا استعملت الكميات الملائمة من الماء في سقيه، غير أنه في الوقت نفسه يتأثر تأثرا ملحوظا اذا زادت كميات المياه المستعملة على الحد اللازم، لا سيما في أدوار نموه الاولى. وقد دلت جميع التجارب التى أجريت بهذا الصدد على أن محاصيل الخريف قد تناقصت عندما زيدت كمية المياه على الحد الادنى المطلوب، كما أن المحاصيل الشتوية للاراضى التى زيد ريها في الخريف كانت دون نتاج الاراضى التى لم تسق بكمية المياه ذاتها، وفي هذا دلالة على أن طريقة الرى بالمرش تفضل على الطرق الاخرى المستعملة في رى البرسيم لانها تضمن سقيه عددا أكبر من المرات بكميات قليلة من الماء

ويحصل على أحسن النتائج اذا كانت الفترة بين السقية والاخرى لا تزيد على عشرة أيام في أوائل الربيع. أما في نيسان وأيار وحزيران فتكون المحاصيل على أحسنها اذا جعلت الفترة بين السقية والاخرى ثمانية أيام. وقد تبين أيضا أن للفترات الفاصلة بين السقية والاخرى، تأثيرا كبيرا على محاصيل البرسيم، فقد وجد لدى المقارنة أن المحصول زاد بمقدار **٢١** في المائة في تل عمل و**١١** في المائة في غبعت حايم لدى جعل الفترة بين السقية والاخرى عشرة أيام بدلا من أربعة عشر يوما. ولا بد من الاشارة هنا الى أن تأخر السقى كان له تأثيره الملحوظ في انقاص كمية المحصول حتى في أشهر الشتاء التى يتوقف فيها السقى

٦—المراعى

لم نحصل بعد على معلومات مبنية على التجارب عن كميات المياه التى تتطلبها مراعى حشيش الباسبالوم ورودس والسودان ، الخ.. ويتطلب رى هذه الحشائش خلال الفترة التى تلى البذر لغاية انتصاب النبات ، أكبر قسط من العناية لان الطبقة العليا من التربة التى تزرع فيها يجب أن تبقى رطبة على الدوام خلال تلك الفترة. ولكن عندما تتأصل جذور الحشيش في الارض تصبح حاجته الى الماء قليلة جدا ، وقد أسقيت مراعى الحشائش في عكا بمعدل **١٢٥** مترا مكعبا من الماء للدونم الواحد على فترات بين الواحدة والاخرى منها **٢٤—٣٠** يوما ، فأسفر هذا السقى عن نتائج ممتازة. وهذه الكمية من الماء تعادل ما بين ثلث ونصف الكمية المستعملة للحصول على أحسن النتائج من مزروعات الفصة ، ويمكن القول بصورة عامة أن مراعى الحشيش لا تتطلب الا كميات قليلة من الماء

صناعة الحمضيات خلال موسم سنة ١٩٣٩—٤٠

لقد أعدت المقال التالى والمعلومات الضافية التى يحتويها مصلحة البستنة التابعة لدائرة الزراعة

المنطقة المغروسة بالحمضيات

ان الحالة الاقتصادية السيئة التى وصلت اليها صناعة الحمضيات ، وازدياد الكميات المصدرة وما جاءت به من ربح ضئيل ، واضطراب حبل الامن ، قد أدت جميعها الى التوقف تقريبا عن غرس الاشجار الحمضية خلال السنة ، أضف الى هذا أن مساحات واسعة من البيارات قد فلحت جزئيا أو أهملت بالمرة. وقد واصل الكثيرون من مزارعى الكريب فروت تركيب هذه الاشجار بأنواع أخرى من الاثمار الحمضية ، أهمها برتقال فلنسية

وقد قدرت المساحة المزروعة بالحمضيات في أوائل سنة **١٩٣٩** بثلاثماية الف دونم ، تم مسح **٢٥٧** الف دونم منها وجمع المعلومات الزراعية المتعلقة بها ، وتشتمل المنطقة الممسوحة على **٢٠٨** آلاف وخمساية دونم من البرتقال و**٢٩** ألف وخمساية دونم من الكريب فروت ، وخمسة آلاف دونم من الليمون ، و**١٤** ألف وخمساية دونم من أشجار الحمضيات المختلفة الاخرى. وقد تم أيضا في سنة **١٩٣٩** مسح **٣٢٦٦** دونما من الحمضيات وجمع المعلومات الزراعية المتعلقة بها ،

وتشتمل هذه المساحة على ٢٨٩٧ دونما من البرتقال ، و٣١٨ دونما من الكريب فروت ، و٤٥ دونما من الليمون وثمانية دونمات من أشجار الحمضيات المختلفة الاخرى

محصول الحمضيات وتوزيعه

سادت في أوائل السنة الرياح الخمسينية العاصفة ، وبلغت أقصى شدتها خلال شهر نيسان ، غير أن وطأتها الشديدة الاثر خفت خلال شهر أيار. ولما أن كان فصل الصيف المنصرم شديد الحرارة ، وكانت الامطار الموسمية التى سقطت في أوائل فصل الشتاء قليلة ، اضطر أصحاب البيارات الى الاستمرار في سقى بياراتهم حتى شهر كانون الاول ، غير أن هطول الامطار التى سقطت بعد هذا الشهر كان موزعا توزيعا حسنا ، وكانت أحوال الطقس التى سادت خلال موسم التصدير جيدة ، ولم ينشأ أى ضرر لاشجار الحمضيات من جراء هبوب الرياح أو سقوط الامطار الشديدة أو البرد (بفتح الراء) خلال موسم التصدير. ولم يحدث أن أعيق الشحن بسبب ذلك الا قليلا

وقد قدر محصول البرتقال في البدء ، استنادا الى مساحة المناطق المغروسة وتاريخ غرسها وأنواعها، بستة عشر مليون صندوق ، وقبل أن يبدأ الشحن كان المظنون أن المحصول لن يتجاوز أربعة عشر مليونا من الصناديق ، ولكن ظهر مؤخرا أن محصول البرتقال الصالح للتصدير لن يتجاوز ١٢ مليونا من الصناديق. ويرجع نقص المحصول الى الاسباب التالية مجتمعة :ـــ

(أ) الآثار السيئة التى خلفها في الاشجار ازدياد حملها في موسم سنة ١٩٣٨ــ١٩٣٩ اذ بلغ ١٥ مليونا ونصف المليون من صناديق الاثمار الحمضية أى بزيادة مليونين من الصناديق على المحصول المقدر

(ب) التأثير الذى أحدثته الرياح الخمسينية في أوائل الصيف

(ج) عدم كفاية الفلاحة والرى بسبب الازمة واضطراب الاحوال

(د) اصابة بيارات عديدة بالحراشف

وعلى أثر اعلان الحرب ، أغلقت بعض الاسواق العالمية في وجه الصادرات وتحدد نطاق ما بقى منها وأصبحت وسائط الشحن محدودة. وقد كان من المعتقد في بدء الموسم أن مقدارا كبيرا من الاثمار الحمضية الصالحة للتصدير ستبقى في البلاد ، غير أنه ظهر في النهاية أن ازالة الحب الكبير

الحجم ذى القشر الخشن ، والتدقيق في انتخاب الاصناف الجيدة من المحصول ، قد انقص المحصول بحيث أصبحت الاثمار الحمضية الصالحة للتصدير لا تزيد كثيرا على وسائل الشحن الميسورة والمقادير التى تستوعبها الاسواق. ويقدر أن نحوا من ٧،٤٠٠ طن من البرتقال و١٣٠٠ طن من الكريب فروت و١٨٠ طنا من النارنج (الحشخاش) و١٥٠ طنا من الليمون قد استهلكت من قبل المعامل التى تشتغل بصناعات الحمضيات ومنتوجاتها الثانوية

وفيما يلى مقدار صادرات الاثمار الحمضية على اختلاف أنواعها خلال هذا الفصل ، وتسهيلا للمقارنة أدرجت بازائها مقادير الصادرات خلال السنوات الاربع الماضية :—

أنواع الصادرات من الاثمار الحمضية

	موسم سنة ١٩٣٥/٣٦ صندوق	موسم سنة ١٩٣٦/٣٧ صندوق	موسم سنة ١٩٣٧/٣٨ صندوق	موسم سنة ١٩٣٨/٣٩ صندوق	موسم سنة ١٩٣٩/٤٠ صندوف
البرتقال	٤٩٩٧٣٠٢	٩١٦٦٩٠٤	٩٥١٢٩٨٧	١٣٠٥٥٤٠٠	٦٤٤٨٦٠٨
الكريب فروت	٨٥٠١٢٠	١٥٤٢٠٤٦	١٨٠٩٨٠٨	٢٠٦٦٨٣٣	٩٨٧٥٢٨
الليمون	٤٦٩١٥	٧٠٧٩٢	٨٠٧٧٩	١٤٢٢٤٣	١٥٤٣٢٩
الأثمار الحمضية الاخرى	٢٩٧٣	١٠٣٦٨	١١٩١٦	٤٥٩٦٠	٥١٨١
المجموع	٥٨٩٧٣١٠	١٠٧٩٠١١٠	١١٤١٥٤٩٠	١٥٣١٠٤٣٦	٧٥٩٥٦٤٦

وقد استوردت أسواق المملكة المتحدة خلال فترة الحرب الحاضرة مقدار ٦٨ في المائة من صادرات ألاثمار الحمضية ، في حين ان ما استوردته خلال موسم سنة ١٩٣٨/١٩٣٩ ، لم يتجاوز ٥٩ في المائة . وبلغ ما استوردته اسواق الاقطار الاوروبية (أى هولندة والبلجيك والسويد ورومانيا وسويسرا وفرنسا) نحو ٣٠ في المائة ، في حين أن ما استوردته هذه الاقطار خلال موسم سنة ١٩٣٨/١٩٣٩ قد بلغ ٤١ في المائة من مجموع الصادرات

وفيما يلى قائمة تبين مقادير الاثمار الحمضية المصدرة خلال موسم سنة ١٩٣٩/١٩٤٠ الى الاقطار المختلفة :—

توزيع صادرات الاثمار الحمضية من فلسطين على الاقطار المختلفة
خلال موسم سنة ١٩٣٩/١٩٤٠

(اعتبارا من ١ حزيران سنة ١٩٣٩ لغاية ٣١ أيار سنة ١٩٤٠)

البلاد المستوردة	المجموع	البرتقال	الكريب فروت	الليمون	الاثمار الحمضية الاخرى
	صندوق	صندوق	صندوق	صندوق	صندوق
المملكة المتحدة	٥١٧٤٩٥٥	٤٥٥٩٩٦٢	٥٣٦٠٣٢	٧٦٦٤٥	٢٣١٦
هولندة	٩٣٧٤٦٨	٨٤٣٣١٤	٧٥٩٨٣	١٧٧٥٩	٤١٢
بلجيكا	٥١٤٤٢٠	٣٩٣٨٣٦	١١٠٣٨١	٩٣٧٤	٨٣٩
السويد	٢٨٧٥٥٥	٢٦١٤٧١	٢٢٧٨٩	٣١٤٠	٥٥
رومانيا	١٨٢٣١١	١٣٣٧٩٦	٣٥٩٢٨	١٢١٧٣	٤١٤
سويسرا	١٢٩٣٧٩	١٧٦٨٦	١١٠٥٢٧	٢٧٧	٨٨٩
فرنسا	١٠٣٣٦٩	٤١٧٣٧	٤٠٠٩١	٢١٥٤١	—
مصر	٨٢٣٦٧	٦٤٩٢٨	١٦٣٢٩	١١٠٨	٢
النروج	٤٩٩١٣	٣٦٤٢٩	٩٩٧٩	٣٤٠٥	١٠٠
بلغاريا	٤٨٣٥٣	٤٦٣٢٤	١١٧٠	٨٠٣	٥٦
اوستراليا	١٩٠٣٠	٢٢٠٦	١٤٤٥٤	٢٣٧٠	—
المجر	١٧٤١٦	١٤٥٢٢	٢٨٣٦	٥٨	—
يوغوسلافيا	١٠٠٣٣	٩٢٢٣	٦٩٣	١١٧	—
البلاد الاخرى	٣٩٠٧٧	٢٣٠٧٤	١٠٣٣٦	٥٥٥٩	١٠٨
مجموع الصادرات	٧٥٩٥٦٤٦	٦٤٤٨٦٠٨	٩٨٧٥٢٨	١٥٤٣٢٩	٥١٨١

ملاحظة :— بلغ مقدار الصادرات التى شحنت بالسكة الحديدية عن طريق القنطرة ، من أصل المجموع المدرج في القائمة السابقة ٢١٨،٣١٥ صندوقا ، وقد شحن ١١٧ ألف صندوق من هذه الكمية الى المملكة المتحدة والباقى صدر الى مصر واستراليا . وقد شحن الى سورية ومصر بالاضافة الى مجموع الصادرات المبين في القائمة الآنفة الذكر ، كمية كبيرة من الاثمار الحمضية السائبة ، غير المعبأة ، تبلغ زنتها ٢٤،٤٥٨،١٥٠ كيلوغراما ، منها ٢٤،١٤٢،٣٥٥ كيلوغراما شحن الى سورية والباقى وقدره ٣١٥،٧٩٥ كيلوغراما شحن الى مصر

الشحن والاسواق

كانت تكاليف الشحن خلال موسم سنة ١٩٣٨/١٩٣٩ ، تتراوح بين ١٤٠ و١٦٠ ملا للصندوق الواحد باستثناء قيمة الاثمار ، غير انها تراوحت خلال هذا الموسم ما بين ١٦٠ و١٨٠ ملا للصندوق

الواحد ، باستثناء الزيادة التى حصلت في تكاليف المواد . أما تكاليف الشحن الى المملكة المتحدة التى كانت في سنة ١٩٣٨/١٩٣٩ حوالى شلن وثلاثة بنسات للصندوق الواحد في البواخر العادية (وشلنين وستة بنسات لغاية ثلاثة شلنات للصندوق الواحد في البواخر المجهزة بآلات التبريد) فقد ارتفعت ارتفاعا كبيرا على أثر اعلان الحرب مباشرة. وأخذت شركات البواخر البريطانية تتقاضى أربعة شلنات عن الصندوق الواحد ، وخطوط الملاحة للدول المحايدة تستوفي مبلغا يتراوح بين ٤ شلنات و٥ شلنات للصندوق الواحد ، ثم زادت الشركة البريطانية الاجرة في رأس السنة الى ٤ شلنات و٦ بنسات للصندوق الواحد ، حتى بلغت في آخر الموسم ٦ شلنات و٩ بنسات للصندوق الواحد في بواخر الشركة المجهزة بآلات التبريد ، على حين ان الاجرة التى كانت تستوفيها بواخر خطوط الملاحة المحايدة آنئذ كانت تتراوح بين ٥ شلنات و٧ شلنات للصندوق الواحد . أما أجور الشحنات المرسلة الى الاسواق الاوروبية الاخرى كالاقطار الاسكندينافية مثلا فقد كانت أعلى من هذه بكثير

وفيما يلى عدد الصناديق التى صدرت خلال الموسم ، شهرا فشهرا :—

بلغ مجموع الصناديق المصدرة ٣٩٥٢ صندوقا خلال شهر حزيران ، و٢٣٤٨ صندوقا خلال شهر تموز ، و٤١٦٩ صندوقا خلال شهر آب ، و٢٣،٠٤٢ صندوقا خلال شهر أيلول ، و٩٦،٤٨٩ صندوقا خلال شهر تشرين الاول ، و٤١٤،٩٦٣، صندوقا خلال شهر تشرين الثانى و١،٣١٠،٢١٠ صناديق خلال شهر كانون الاول ، و١،٥٩٦،٩٦٤ صندوقا خلال شهر كانون الثانى، و١،٦٩٧،٢٠٤ صناديق خلال شهر شباط ، و١،٣٨٤،٥٦٠ صندوقا خلال شهر آذار ، و٩١٦،٤٠٦ صناديق خلال شهر نيسان ، ١٤٥،٦٩٩ صندوقا خلال شهر أيار . وقد رؤى في منتصف شهر كانون الاول ، أى حينما بلغت كمية الصادرات مليونا وثلث مليون صندوق ، أنه من الضرورى ، سدا لحاجة السوق ، أن تؤمن وسائل النقل لما تبقى من المحصول وفقا لبرنامج التصدير التالى :—

تهيئة وسائل الشحن لنصف مليون صندوق خلال النصف الثانى من شهر كانون الاول ، ومليونى صندوق خلال شهر كانون الثانى ، ولمقدار يتراوح بين مليون ومليون ونصف مليون صندوق خلال شهر شباط ، ولمقدار يتراوح بين مليون ومليون ونصف مليون صندوق خلال شهر آذار ، وتقييد الصادرات خلال شهر نيسان

ويلاحظ مما سلف ذكره أن هذا البرنامج قد اتبع على وجه العموم ، الا فيما يتعلق بشحونات شهر نيسان التى فاقت المقدار المتوقع لها. فلقد رؤى في بدء الموسم أنه ليس من الحكمة شحن كميات كبيرة من الاثمار الحمضية خلال شهر نيسان ، نظرا للمدة الطويلة التى يستغرقها الشحن ، لان الاثمار تكون في ذلك الشهر تامة النضوج

ولكن قسما كبيرا من الاثمار التى صدرت خلال شهر نيسان وضعت في مخازن التبريد ، وشحن القسم الباقي في أماكن ملائمة ، ولذلك ظلت الاثمار في حالة جيدة نوعا ما. ومما يجب ذكره أن تنفذ البرنامج المشار اليه أعلاه في منتصف الموسم اقتضى ارسال مقدار كبير من الشحنات على بواخر بطيئة غير ملائمة للشحن ولا سيما من ميناء يافا ، فاسفر ارسال هذه الشحنات في بعض الحالات عن خسائر فادحة من جراء العطب الذى أصابها. وقد كان معظم البواخر المجهزة بعنابر التبريد توسق في حيفا اجتنابا لما قد يجلبه رسوها في يافا أو تل أبيب من تأخير عن مواعيد اقلاعها بسبب رداءة الاحوال الجوية

وفيما يلى الكميات المصدرة من حيفا ويافا وتل أبيب :ـــ

٤،٢٩٦،٠٩٤ صندوقا من حيفا و**٢،٢٦٥،٥٧٦** صندوقا من يافا و**٨١٥،٦٦١** صندوقا من تل أبيب

وكانت الكميات المصدرة ترد الى المرافىء بصورة منتظمة على وجه العموم ، تبعا لوسائط النقل الميسورة

وقد تراوح سعر البرتقال في أسواق المملكة المتحدة ما بين **١٢** شلنا و**١٤** شلنا للصندوق الواحد في بدء الموسم ثم هبطت الاسعار في أواخر شهر كانون الثانى ، بيد أنها أخذت في الارتفاع في شهر شباط واستمرت في ارتفاعها حتى آخر الموسم اذ تراوح سعر الصندوق ما بين **١٦** شلنا و**٢٠** شلنا ، وبلغ في بعض الاحيان **٢٥** شلنا

وتراوح سعر صندوق الكريب فروت في المملكة المتحدة ما بين **١٥** شلنا و**١٧** شلنا في شهر تشرين الاول وتراوح سعر الصندوق من الشحنات الاخيرة ما بين **١٦** شلنا و**٢٠** شلنا بعد أن كان يباع بسعر يتراوح ما بين **١٠** شلنات و**١٢** شلنا في معظم الموسم

أما أسعار الليمون فلم تكن مربحة ذلك أن الصندوق الواحد كان يباع بسعر يتراوح ما بين **٨** و**١٠** شلنات ، و في بعض الحالات النادرة بيع بستة عشر شلنا ، وكانت حالة الليمون لدى وصوله رديئة على وجه العموم

وبلغ معدل تكاليف الصندوق الواحد من البرتقال في المملكة المتحدة **٣** شلنات و**٧** بنسات (منها شلن وسبعة بنسات للنفقات المختلفة و**٧** بنسات عمولة وشلن رسوم و**٥** بنسات تأمين) وقد كانت أجور اعادة التعبئة عالية (اذ تراوحت ما بين **٦** بنسات وشلن واحد للصندوق الواحد) وذلك لقلة اليد العاملة

واذا نظرنا الى أسعار الحمضيات المذكورة أعلاه وأخذنا بعين الاعتبار اختلاف حالة الثمر لدى وصوله واختلاف الاجور التى كانت تستوفى لاعادة تعبئته ، نجد أنه يصعب علينا أن نقدر الربح الذى جناه مزارعو الحمضيات ، غير انه في استطاعتنا أن نقول أن الربح الذى حصلوا عليه لا يكاد يزيد شيئا على المصاريف التى أنفقوها على بياراتهم

الحالة الزراعية في الالوية

وضع المعلومات الضافية التالية رئيس مصلحة البستنة ، معتمدا في ذلك على التقارير التى وصلته من مأمورى الزراعة

الربع الثانى من سنة ١٩٤٠

الاحوال الجوية

سقطت الامطار في أوائل شهر نيسان وأفادت المزروعات فائدة عظيمة ، وكانت البشائر في نهاية الشهر تدل على أن محصولات الحبوب الشتوية ستكون وافرة. وقد اشتد الحر بضعة أيام في نهاية شهر نيسان ، ومع أنه كان مصحوبا بهبوب الرياح الخمسينية ، الا أنه لم يسبب ضررا ذا شأن ولم تسبب الرياح الخمسينية الشديدة التى هبت في أوائل شهر أيار أية أضرار لمحصولات الحبوب، غير أنها ألحقت بعض الاضرار ببساتين الخضار والفواكه

وكانت الحرارة شديدة في أوائل شهر حزيران، وهبت خلاله الرياح الشرقية الحارة (الخمسينية) فألحقت أضرارا ذات شأن بمحصولات الخضار والفواكه غير الناضجة (الفجة) ، ثم اعتدل الطقس وقل هبوب الرياح الخمسينية في أواخر الشهر المذكور

المحصولات الزراعية

القمح : لقد عجلت الرياح الخمسينية القصيرة الامد التى هبت خلال شهر نيسان وأوائل شهر أيار في نضج المحصولات ، وشرع في حصاد أنواع القمح الاسترالى اللين في المناطق الساحلية الجنوبية في شهر نيسان

ونشطت أعمال الحصاد والدراس خلال شهر أيار ، وكانت المحصولات خصبة جدا الا ما ندر ، ويعتبر محصول هذا العام من أجود المحاصيل التى عرفتها البلاد منذ عدة سنوات. ويرجع السبب

في خصب محصولات القمح الى ملاءمة المواعيد التى سقط فيها المطر خلال فصل نمو القمح لا الى كمية المطر. وفي الواقع أن مجموع ما سقط من المطر خلال الموسم الذى نحن بصدده كان أقل من المعدل. والمتوقع أن يكون البذار وافيا في جميع المناطق ، باستثناء منطقة أو منطقتين منعزلتين

الشعير : شرع في حصاد الشعير في السهل الساحلى وفي المناطق الجنوبية قبل نهاية شهر نيسان ، وفي شهر أيار كان حصاد الشعير ودراسه قائما على قدم وساق في جميع أنحاء البلاد. وقد كانت المحصولات غزيرة وأخصب كثيرا من المعتاد ، حتى في لواء بئر السبع المشهور بمحله ، باستثناء المناطق الجنوبية والشرقية. وبالرغم من أننا لم نحصل بعد على أرقام مضبوطة عن محصول الشعير ، غير أنه يمكننا أن نقول أن محصول هذا العام هو من أجود المحاصيل التى عرفت حتى الآن

المحصولات الصيفية : لقد استطاع المزارعون كراب أراضيهم وبذرها بالمزروعات الصيفية في أحوال ملائمة جدا. وكان نمو الذرة البيضاء خلال أواخر شهر نيسان وأوائل شهر أيار جيدا. وجرى بذار السمسم في أحوال جيدة وكان نموه حسنا ، ويتوقع أن تكون محاصيل الذرة البيضاء والسمسم خصيبة فوق المعتاد

وقد انتشت بذور فستق العبيد التى وزعت بصورة واسعة لاجراء التجارب عليها ، وكان نموها في معظم القطع المعدة للتجارب حسنا في نهاية المدة التى يتناولها هذا المقال

الخضار : ازدادت مساحة المنطقة المزروعة بمحاصيل الخضار ازديادا كبيرا خلال الاشهر المبحوث عنها. وانزلت حاصلات البندورة البدرية الى الاسواق عند أواخر شهر نيسان وأوائل شهر أيار ، وكان نمو مزروعات الفصيلة اليقطينية المبذورة باكرا جيدا ، وأرسلت الى الاسواق في الوقت نفسه تقريبا. وكانت الاسواق مترعة بالخضار الموسمية في أواخر شهر أيار ، غير أن الرياح الخمسينية أضرت بمحصولات الخضار فأسفر النقص الحاصل في كمياتها عن ارتفاع أسعارها ارتفاعا فاحشا ، بيد أنها لم تلبث أن هبطت الى سعرها المعتاد. وكانت محاصيل الكوسى والخيار والبندورة المسقية غزيرة

البطاطا : شرع خلال شهرى نيسان وأيار في قلع محاصيل البطاطا الشتوية المزروعة باكرا وكانت غزيرة ، وقد زرعت مزروعات البطاطا الربيعية في ذلك الوقت وشرع في قلع حاصلاتها حوالى نهاية شهر حزيران ، وفي نهاية المدة التى يتناولها هذا المقال أسفر ازدياد مساحة المناطق المزروعة بالبطاطا وخصب محصولاتها ، عن امتلاء الاسواق بمحصولاتها ، فنجم عن ذلك أن انخفضت أسعارها الى درجة أصبحت معها لا تعود بربح على زارعيها. والجهود مبذولة الآن لخزن

الكميات الفائضة عن الحاجة لعرضها في الاسواق فيما بعد وحفظها كبذار للموسم القادم. وليس من السهل خزن محاصيل البطاطا خزنا ناجحا في مثل هذا الطقس ، الا اذا أستعملت في ذلك مخازن التبريد

محصولات متنوعة : كانت محاصيل الدريسة في جميع أنحاء البلاد غزيرة ومحاصيل القطاني جيدة ، ويرجع السبب في جودة المحصولات وخصبها الى حسن توزيع المطر في فصل نموها لا الى كميته

وقد انتهى من الحشتين التاسعة والاخيرة للبرسيم في المناطق التى يزرع فيها علف الحيوانات ، وكانت محصولاتـه مرضية ، أمـا محـاصيل الفصة والذرة الصفراء وشمندر العلف فقد كانت غزيرة جدا. وبالرغم من نقص مساحة الاراضى المزروعة بالتبغ (الدخان) فان مزروعاته كانت في حالة جيدة في نهاية الربع الثانى من هذا العام وقد كان ينتظر أن تكون محاصيل البطيخ حسنة ، غير أن الطقس الحار ألحق بها بعض الخسارة ، بيد أن أسعاره لم ترتفع ، لعدم تصديره

أسعار المحصولات الزراعية في الاسواق

كانت أسعار معظم السلع الزراعية السريعة التلف واطئة ، وذلك لاكتظاظ الاسواق بالحاصلات الموسمية ولكثرة ما ورد اليها منها ، وفي هذا دلالة أكيدة على ضرورة ادخال بعض التحسينات على وسائل الخزن للمنتجين الاولين. وقد كانت أسعار الحبوب مرتفعة ، على الرغم من وفرة الكميات الموجودة في البلاد ، فبيع الطن من القمح والشعير بسعر يزيد جنيهين على ما بيع به خلال المدة نفسها من السنة الماضية

ومما لا ريب فيه أن هذه الاسعار المشجعة ووفرة كميات البذار الموجودة في البلاد ، ستؤدى الى اتساع مساحة الاراضى التى ستزرع بالحبوب في موسم الزراعة القادم. وقد ارتفعت أسعار البطاطا على أثر دخول ايطاليا الحرب ، غير أنها ما لبثت أن انخفضت من جراء ورود كميات كبيرة منها الى السوق. ولوحظ ارتفاع محسوس في أسعار السمسم

ملاحظات ومذكرات عن الاثمار خلال الربع الثانى
من سنة ١٩٤٠

يؤمل أن يكون محصول الاثمار حسنا على وجه العموم ، أما محصول الاثمار الحمضية فينتظر أن يكون دون المعدل ، لان هبوب الرياح الخمسينية واهمال فلاحة كثير من البيارات حالت دون عقد الزهر بغزارة

وقد كان يؤمل أن تكون محاصيل الزيتون حسنة جدا ، غير أن هبوب الرياح الخمسينية قد أضر بهـا ضررا كبـيرا في بعض المناطق المعرضة للرياح ، ولذلك يتوقع أن يكون محصول الزيتون عاديا

أما محصول العنب فهو جيد في جميع أنحاء البلاد ، وقد ألحقت الرياح الخمسينية الشديدة بعض الاضرار في عناقيد العنب ، ويتراوح نقصان المحصول في بعض المناطق ما بين ١٠ و١٥ في المائة وقد نضج العنب الباكر المغروس في وادى الاردن في أوائل الاسبوع الاخير من شهر أيار

وسيكون محصول التين حسنا جدا ، أما محصول المشمش فقد كان دون المعتاد ، وكانت أنواع المشمش المختلفة الباكرة النضج سليمة من ذبابة الفاكهة ، غير أن أصناف المشمش التى نضجت في منتصف الموسم وأواخره قد عبثت بها هذه الذبابة عبثا شديدا

وقد كان محصول البرقوق بأنواعه، متوسطا، وأصيب برقوق «بيوتى» بأضرار جسيمة من هبوب الرياح الخمسينية التى لفحت حرارتها قسما كبيرا من أثماره ، أما برقوق «كلسى» فقد كان محصوله خصيبا جدا

وكان محصول أصناف التفاح والكمثرى البلدية متوسطا ، ومحصول أصناف التفاح الاجنبيه غزيـرا

وكان محصول الدراق حسنا ، وقد تضرر محصول الموز من هبوب الرياح الخمسينية

مصايد الاسماك خلال الربع الثانى من سنة ١٩٤٠

وضع المعلومات التالية وكيل رئيس مصلحة مصايد الاسماك معتمدا في ذلك على التقارير الشهرية التى كان يرسلها اليه مأمورو الاسماك في الالوية

كانت الاحوال الجوية في القسم الاعظم من المدة المبحوث عنها ملائمة لصيد الاسماك ، غير أن هيجان البحر ، والتيارات الشديدة ، التى كان يصحبها هبوب الرياح الجنوبية الغربية العاتية ، لا سيما خلال شهر حزيران ، قد أعاقت صيد السمك في فترات قصيرة

ولقد أدى تقلب أحوال الجو على نحو ما أشرنا اليه آنفا ، والقيود التى نشأت عن اعلان ايطاليا للحرب ، الى الاخلال بمواعيد صيد السمك ، وتقلب أسعاره تقلبا كبيرا

ومع أن مجموع كميات السمك المصيد خلال الربع الثانى من سنة **١٩٤٠** ، كان ضعف الكميات التى صيدت خلال المدة نفسها من سنة **١٩٣٩** ، فان كميات السمك المصيدة في المناطق الشمالية كانت أقل مما كانت عليه في تلك المدة

ويرجع السبب في الزيادة المشار اليها الى كميات السمك الكبيرة التى صيدت في المناطق الجنوبية من جراء ظهور أسراب عديدة من سمك السردين على غير عادة خلال شهر نيسان ، اذ بلغ مجموع ما صيد منه **٣٦٠** طنا

لم تحصل أية زيادة في كميات السمك المصيدة من عرض البحار ، ويرجع السبب في ذلك الى عدم وجود قوارب صيد أجنبية والى تناقص أعمال قوارب الصيد البلدية بسبب الاحوال الجوية غير الملائمة

وقد أعد الصيادون العدة للشروع في صيد السمك بشباك اللامبارا ، غير أن نظام التعتيم ارغمهم على ترك هذا المشروع. وقد كانت كمية السمك في البحيرات حسنة وأسعاره ممتازة. ولم ترد أسماك من العقبة خلال المدة المبحوث عنها

شذرات وملاحظات مفيدة

الطرق الفنية الواجب اتباعها في تقليم أشجار الزيتون :—

تختلف طريقة تقليم (تقنيب) أشجار الزيتون باختلاف حالة الشجرة ، وعمرها ، وموقع كرم الزيتون

تنشيط الاشجار القديمة

تحتاج الاشجار القديمة الى التنشيط مرة في كل **١٢** سنة أو **١٥** سنه. ويجرى ذلك بازالة بعض فروعها الكبيرة التى اعتراها الهرم والبلى ، وأغصانها المتشابكة النامية في مواضع غير ملاءمة

وقد يضطر المقلم (المقنب) في بعض الاحيان، الى قطع فرع رئيسى من فروع الشجرة، غير أنه يجب عليه قبل اقدامه على ذلك أن يتأكد من وجود غصن آخر جيد يقوم مقام الفرع المقطوع. ويتوقف مدى التقليم الذى يراد به تنشيط الشجرة على حالة الشجرة نفسها ، فاذا كانت الشجرة كبيرة مرتفعة الاغصان مثلا ، وجب أن تقلم تقليما شديدا ، كيما تخرج فروعا وأغصانا أفقية ، فيسهل بذلك قطف ثمرها. وقد تقطع في بعض الاحيان رؤوس الفروع الكبيرة لحملها على اخراج أغصان تكون على ارتفاع معقول من الارض

وينبغي أن تقلّم الاشجار المغروسة في السهول تقليما أشد من تقليم الاشجار المغروسة في المناطق الجبلية ، وأن يكون تقليم أشجار الاراضى ذات التربة الضعيفة أكثر من أشجار الاراضى ذات التربة الخصيبة ، وتقليم أشجار البساتين غير المسمدة والمزبلة أشد من أشجار البساتين المسمدة والمزبلة

وينبغى قطع الفروع الوسطى النامية الى العلاء ، كى تمو في مكانها فروع وأغصان أفقية متهدلة يتخللها الشمس والهواء من جميع جهاتها

التقليم الدورى :—

تقلّم أشجار الزيتون تقليما دوريا مرة كل خمس سنوات أو ست ، والغاية الرئيسية من هذا التقليم هى قطع الاغصان النامية في داخل الشجرة أو الاغصان الموبوءة باحدى الآفات

تقليم الاشجار سنويا أو مرة كل سنتين :—

ان الغاية الرئيسية من هذا التقليم هى تنظيم حمل الاشجار للاثمار والحيلولة دون حملها فوق طاقتهـا

وينبغي أن يكون هذا التقليم خفيفا في السنين الجيدة المطر ، فتقطع بعض الاغصان المتشابكة ورؤوس الفروع. أما اذا كان المطر قليلا ، فيجب أن يكون التقليم شديدا ، كيما يزال القسم الاكبر من أغصان الشجرة ، فتتكون أغصان جديدة قوية تمكن من حمل الثمار في السنة القادمة

ويجب على كل حال أن تقطع الابزاز والفسائل النابتة حول جذور الشجرة والاغصان اليابسة منها ، مهما كانت الغاية من التقليم

وينبغى أن يشرع في تقليم الاصناف البدرية اعتبارا من منتصف شهر تشرين الثانى لغاية شهر كانون الاول ، أما الاصناف الوخرية (الشتوية) فينبغى الشروع في تقليمها اعتبارا من منتصف شهر كانون الثانى

GPP. 10882—2282—28-8-40